الحوار وتنقية الأجواء

ناصر محمد العطار

■ بدَعٌ في سنن وقواعد وأعراف الحياة بمختلف مجالاتها، ابتدعها نافذو المشترك وسعوا لها سعيها، وليت الآخر قد انتهى إلى ما انتهى اليه بالأنشطة والجرائم التي مورست على مدى عامين بحق الشعب ومختلف مؤسسات الدولة بشكل عام والمؤتمر الشعبي العام بشكل خاص، بإجهاض نتائج الحوارات تلو الحوارات بما فيها ما كان على مرأى ومسمع من قبة البرلمان بجلسته في ١٨ اغسطس ٢٠٠٨م وما تلا ذلك من أعمال بتالبب الرأي العام الوطني والخارجي والتدليس عليه وإعاقة أعمال اللجان الانتخابية والمواطنين في بعض المناطق حتى لا يتمكنوا من ممارسة حقوقهم في تصحيح جداول الناخبين التي نفذت نهاية العام ٢٠٠٨م وهي المرحلة الأولى للانتخابات النيابية التي كان مقرراً دستورياً إجراؤها بتاريخ ٢٧ / ٤ / ٢٠٠٩م، ليؤول الوضع الى جرجرة الجميع لوضع وإقرار اتفاق فبراير ٢٠٠٩م بتمديد فترة عمل مجلس النواب لمدة عامين على أن تجرى الانتخابات النيابية في ٢٧ / ٤ / ٢٠١١م، وكانت المبررات المصطنعة قد ضُيِّقت في ثلاثة بنود الأول: إجراء التعديلات الدستورية اللازمة لتطوير النظامين السياسي والانتخابي، والثاني: استئناف إجراءات إقرار التعديلات على قانون الانتخابات ، والثالث إعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات وفقاً للقانون.. ولكن الفخ المنصوب والمفاجأة المعدة سلفاً للوطن في تعطيل مسيرته الديمقراطية نهائياً وإجباره بشكل واضح للقبول بالوصاية عليه مستخدمين أبشع الجرائم لتصل إلى التحريض والرضا عمن يرتكبون جرائم الحرابة وإقلاق السكينة العامة والتمرد والخروج على النظام والقانون للمطالبة الصريحة بالصفح عمن تلطخت أيديهم بنهب وحرق وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة وبدماء الأبرياء وفي مقدمتهم أبناؤنا وإخواننا في القوات المسلحة والأمن، وربما كان البعض يعتقد أن العبارة الهجينة التي أطلقها نافذو المشترك كشرط جديد لمواصلة أعمال الحوار لتنفيذ اتفاق فبراير.

بما أسموه تنقية الأجواء، كان القصد في الحدود الدنيا والقصوى كسب وتأييد أصحاب الولاءات الضيقة والمتعاطفين مع منتهجي ثقافة التمزق الطائفي والسلالي والمناطقي بمن في ذلك المتسببون والممولون والمنفذون للجرائم في مناطق صعدة ولحج والضالع وبعض المناطق، والتي أزيل لمعانها وبريقها الزائف بمبادرة فخامة رئيس الجمهورية في خطابه للشعب بالذكرى ٢٠ لليوم المجيد ٢٢مايو ١٩٩٠م، لتظهر أنشطة وجرائم لم تكن في الحسبان، أن ينتقل نافذو المشترك الى المطالبة بالصفح عن عناصر القاعدة الذين نفذوا جرائم مشهودة واعتقلوا على ذمتها.

وفي الأخير بات وأصبح على الجميع التصدي بحزم لهذه الأنشطة، والوقوف الى جانب الحق حتى يتمكن الوطن من الحفاظ على وحدته ومكاسبه في الثورة والديمقراطية وبغير هذا فالحال سائر الى فتن وجرائم لا يعلم مداها على الوطن وأبنائه إلا الله وحده. □

■ رئيس دائرة الشؤون القانونية

■ أشاد الأستاذ عارف عوض الزوكا- عضو اللجنة العامة رئيس قطاع الشباب في المؤتمر الشعبي العام- بالدور الكبير الذي تقوم به كلية التربية والآداب والعلوم في محافظة مأرب لنشر العلم والمعرفة في المجتمع من خلال الطلاب الذين نهلوا علومهم المختلفة من الكلية وأصبحوا مشاعل علم ونور في محافظة مأرب والوطن عامة..

وقال في حفل التخرج الذي أقامته الكلية - الخميس الفائت- بمناسبة تخرج الدفعة الأولى من طلابها: لقد انتظرت هذا اليوم بفارغ الصبر لأشاهد فيه حصاد تلك البذرة التي بذرناها عام ٢٠٠٦م عندما تأسست هذه الكلية الرائدة التي اصبحت صرحاً شامخاً يضم مختلف الأقسام والتخصصات العلمية والتي ما كان لها أن تشيد لولا توجيهات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ودعمه المستمر لها..

مأرب- عارف الشرجبي

مأرب تحتفل بتخرج دفعة الشهيد جابر الشبواني

الزوكا:

على الخريجين توعية الشباب على الوسطية والاعتدال ونشر قيم الولاء الوطني

نثق بتصدي أبناء مأرب لاعمال التخريب والإرهاب

الزايدي:

الدفعة ستنقي الشوائب التي تشوه دور أبناء مأرب

عليكم أن تعروا الظلاميين الذين يحاولون النيل من الأمن والاستقرار

وأضاف: كم يعتصرني الألم في هذه اللحظات لغياب شهيد الواجب الأخ الشيخ جابر الشبواني عن هذا الاحتفال والذي كانت له بصمات كبيرة في تأسيس هذه الكلية والباع الطويل في خدمة هذه المحافظة الأبية على مختلف المجالات التنموية والتربوية والاجتماعية والأمنية وغيرها..

لافتاً إلى أن الشهيد الشبواني والذي سميت هذه الدفعة المتخرجة باسمه كان مناضلاً كبيراً سيخلد اسمه بأحرف من نور وكان مثالاً للشجاعة والاخلاص لوطنه ودينه متحلياً بالقيم الحميدة والأخلاق النبيلة العالية..

وقال مخاطباً الحاضرين: إن دم الشهيد جابر الشبواني أمانة في أعناقنا جميعاً ولن يذهب سدى أو هدراً.. وإذا كنا ونحن نشاهد هذه الكوكبة من الخريجين والخريجات والذين كان تخرجهم حلماً طالما انتظره الشهيد جابر فإننا نثق بكم وبكل أبناء هذه المحافظة بالتصدي لكل الثقافات الدخيلة وأعمال التخريب والإرهاب والذي كان الشهيد جابر أحد ضحاياه.. وبالها من خسارة فادحة ليس على مأرب فحسب بل اليمن بشكل عام..

ودعا الاستاذ عارف الزوكا الخريجين إلى أن يكونوا أداة فاعلة في توعية الشباب والنشء للتحلي بنهج الوسطية والاعتدال ونبذ التطرف ونشر قيم الولاء الوطني والحفاظ على الثوابت الوطنية في الثورة والوحدة والديمقراطية..

وقال: أنتم أمل الأمة وعليكم مسؤولية تاريخية في نشر قيم الخير والعلم والمعرفة في المحافظة وما اسراعي بإنشاء هذه الكلية بعد أن توليت مسؤولية هذه المحافظة بشهرين لأني أؤمن عميق الإيمان بأن العلم هو أساس التطور والرقي والازدهار وهوما قلته وأكدت عليه في حفل توديعي بترك العمل في هذه المحافظة الذي أقامه الأخ العزيز المناضل ناجي الزايدي الذي أكمل المشوار بكل صبر واقتدار.

ونوه الزوكا إلى أن تسمية هذه الدفعة باسم الشهيد جابر إنما هو شرف كبير ووسام شرف على صدر كل خريج فيها.. وأضاف: فكم كانت الفاجعة كبيرة برحيل هذا البطل الذي كان أخاً وصديقاً حميماً وان كان قد غاب عن الساحة فإنه سيظل حياً في قلوبنا جميعاً..

وختم الزوكا كلمته بدعوة الجهات المعنية إلى توسيع التعليم الجامعي في المحافظة وكذا التوجيه بتوظيف خريجي دفعة الشبواني لتكون علامة فارقة تضاف إلى دوره النضالي في خدمة المحافظة والوطن.

من جانبه قال محافظ مأرب الشيخ ناجي علي الزايدي: إن محافظة مأرب كانت وستظل مهد الحضارات ومنبع العروبة الأول وما تخرج هذه الدفعة من كلية التربية والآداب والعلوم إلاّ إضافة جديدة لدور مأرب في نشر العلم والحضارة في شتى بقاع الأرض..

وأضاف: لقد كانت مأرب السباقة لنشر معالم جديدة للحضارة الإنسانية وها هي اليوم تواصل المشوار من خلال هذه الدفعة التي سيكون لها دور كبير في تنقية الشوائب العالقة التي تشوه دور مأرب الحضاري بل وتشوه اليمن بشكل عام.. فهناك من يعمل على جعل مأرب ساحة لأفكار بالية خارجة على الدين والأعراف والقيم الأصيلة التي عرف بها أبناء مأرب وهو الأمر الذي يستدعي الحذر ويوجب التصدي لتلك الأفكار والشوائب ليكون أبناء مأرب الرافد الجديد لبناء الوطن وتطوره وتقدمه.

وقال مخاطباً الخريجين: أنتم القوة ايها الشباب وأنتم الصخرة التي ستتحطم عليها تلك المؤامرات الدنيئة للنيل من مأرب والوطن عامة.. ولذا يتوجب عليكم أن تنشروا في المجتمع كل قيم الخير والمحبة والسلام وأن تعروا أصحاب الأفكار الظلامية التي تريد النيل من الأمن والاستقرار والسكينة في الوطن..

وأكد أن الثروة الحقيقية التي تمتلكها مأرب ليست النفط أو الغاز الذي قد ينضب يوماً وإنما هي الشباب المتعلم الذي تلوح طلائعه في هذه الدفعة التي سميت باسم الشهيد البطل جابر الشبواني الذي كان مثالاً للبذل والعطاء و التفاني لخدمة المحافظة والوطن..

وقال: إذا كان جابر الشبواني قد استشهد وهو ذاهباً من أجل احلال الأمن والاستقرار في الوطن فإن على كل أبناء مأرب أن يكملوا المشوار وان يتصدوا لكل من يحاول تعكير السكينة ويجعلوا من مأرب وكراً للأعمال الإرهابية والتخريبية الخارجة على النظام والقانون..

وأكد المحافظ أن القيادة السياسية عازمة على توسيع وتطوير التعليم في هذه المحافظة كمدخل حقيقي للتطوير والتنمية اللذين لن يتحققا إلا بالأمن والاستقرار.. مشيراً إلى أن التحديات كبيرة ولكن حزم واصرار أبناء مأرب أكبر من كل تلك التحديات وأنهم سيكونون بالمرصاد لكل من يحاول العبث بالأمن والاستقرار وتشويه دور مأرب الحضاري.

من جانبه قال الشيخ عبدالواحد القبلي نمران وكيل محافظة مأرب رئيس فرع المؤتمر بمأرب إن الاحتفال بتخرج الدفعة الأولى من كلية التربية والعلوم والآداب بمأرب والتي اسميت باسم الشهيد البطل جابر الشبواني إنما هو احتفال بإعادة الاعتبار لمأرب الحضارة والتاريخ والتي كانت بالأمس منبع العلم والاشعاع في انحاء المعمورة..

وأضاف: ان تاريخ مأرب المليئ بالانجازات في خدمة الإنسانية يوجب على أبنائها أن يحملوا المشاعل ويكملوا المشوار ليتبؤوا مكانهم اللائق بين الأمم وإذا كان العالم قد أشار إلى مأرب بالبنان كمصدر للعلم والحضارة فمن العار علينا أن يشار إليها اليوم بأنها وكر للإرهاب والتخريب ومرتع للإرهابيين والقتلة..

وأكد أن أبناء مأرب يتوقون إلى حياة كريمة أمنة مستقرة بعيداً عن الصراعات والثارات المدمرة والنعرات وغيرها من الآفات التي يجب ان تختفي..

لافتاً إلى استعداد أبناء محافظة مأرب لخوض المعركة الحقيقية ضد الجهل والتخلف والفقر والمرض والتطرف والإرهاب.

وقال: وما احتفالنا بتخرج هذه الدفعة إلاّ ترجمة فعلية لهذا التوجه وهي خطوة ثابتة في الاتجاه الصحيح ويجب مواصلة المشوار حتى النهاية.. مشيراً إلى أن الذين يعيشون بدون هدف لن يعوا معنى الحياة ولن يستطيع التعاطي مع متغيراتها..

ونوه رئيس فرع المؤتمر إلى أن التعليم هو هدف أساسي واستراتيجي للمجتمع في مأرب وعموم الوطن من أجل احداث نهضة تنموية واقتصادية باعتباره مصدر اشعاع للتوعية والتنوير.. وقال: إن الحاجة للعلم كضرورة بشرية لا تقل أهمية عن الماء والهواء.. وهو الأمر الذي دفع القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لإنشاء الكليات والجامعات في عموم الوطن..

ودعا القبلي كافة الخريجين والشباب للتحلي بالعلم والأخلاق الرفيعة ونبذ العنف ومواجهة الإرهاب تحت أي دعوات باطلة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب..

وختم كلمته بالقول: جدير بناء ونحن نحتفل بتخرج هذه الدفعة أن لا ننسى الدور الكبير الذي قام به المناضل الشيخ الشهيد جابر بن علي الشبواني في سبيل التغيير والاسهام الفاعل في النهوض بهذه المحافظة كأمين عام للمجلس المحلي فقد كا ن الشبواني مثالاً حياً للاخلاص والتفاني والبذل والعطاء والروح العالية في خدمة الوطن.. وإذا كان خريجوا الدفعة قد حملوا اسمه فإن عليهم أن يحذوا حذوه في هذه الصفات وأن يعملو على نبذ العنف والتطرف والإرهاب الذي كان هذا البطل ضحية له.

إلى ذلك القى الدكتور خالد طميم رئيس جامعة صنعاء رئيس فرع المؤتمر بالجامعة كلمة تعهد فيها بتوسيع التخصصات في الكلية وتطوير أدائها في مختلف العلوم.. وقال: لا نريد تكرار التخصصات الموجودة في الكليات والجامعات الأخرى لأن ضمان الجودة شرط أساسي للنهوض بواقع التعليم..

وأشار إلى أن وجود ٨٠٠ طالبة في ٢٤ قسماً داخل الكلية دليل على وعي أبناء مأرب بأهمية التعليم الذي يعد مدخلاً حقيقياً للتنوير ونبذ الجهل ومكافحة الإرهاب..

وقال: بأن مأرب لم ولن تكون إرهابية أو مأوى للإرهابيين إنما هي منبع للعلم والمعرفة والحضارة.. مؤكداً أن القيادة السياسية تولي هذه المحافظة اهتماماً كبيراً ليس في مجال التعليم فحسب وإنما في كل المجالات، وهو الأمر الذي يتطلب من أبناء المحافظة بكل شرائحهم وتوجهاتهم التصدي لكل من يحاول العبث بالأمن والاستقرار لأن الاستقرار هو مفتاح التنمية..

وقال: إذا كان الشهيد جابر الشبواني قد لقي ربه وهو يعمل على توفير الأمن لهذه المحافظة وللوطن بشكل عام فإنه لابد أن يتحلى الشباب والطلاب وخريجي هذه الدفعة بتلك القيم التي ناضل من أجلها ووجه طميم عمادة الكلية بتسمية إحدى قاعات الكلية باسم الشهيد جابر الشبواني تقديراً لدوره الوطني البارز.

الجدير بالذكر أن الاحتفال بتخرج هذه الدفعة قد لقي تأييداً وحضوراً كبيرين لكل الفعاليات السياسية والشخصيات والمشائخ من عموم المحافظة بمن فيهم أبناء واخوان الشهيد جابر الشبواني. □

نمران:

مأرب الحضارة لن تصبح مرتعاً للإرهابيين والقتلة

د.طميم: سنعمل على زيادة التخصصات وتطوير أداء الكلية

إغلاق المدارس الحزبية في جوامع أمانة العاصمة

■ منع المكتب التنفيذي بأمانة العاصمة في اجتماع عقد برئاسة الاستاذ عبدالرحمن الاكوع وزير الدولة أمين العاصمة السماح لأي مدارس تدعي أنها تعمل على تحفيظ القرآن الكريم، وهي تعمل لحساب حزبي أو جهة أخرى، وكذلك أية مدرسة غير مرخص لها من مكتب الاوقاف بأمانة العاصمة.

وشدد المكتب التنفيذي على ضرورة أن يقوم مديرو عموم المديريات ومكتب الأوقاف بالتنسيق لإغلاق المدارس الحزبية أو غير المرخص لها والتي تحاول أن تمارس أنشطتها الحزبية من خلال الادعاء بتحفيظ القرآن الكريم.

الجدير بالذكر أنه مع بداية الإجازة الصيفية لطلاب المدارس تنشط بعض الاحزاب والجهات ذات الأفكار المتطرفة وتتخذ من بعض المخيمات الصيفية وبعض مدارس تحفيظ القرآن الكريم فرصة لتمرير أهدافها وأفكارها المتطرفة في محاولة لاستقطاب طلاب وتسخيرهم لخدمة أجندتهم المشبوهة.

إلى ذلك شدد المجلس الأعلى للأوقاف في اجتماعه الاربعاء على ضرورة التزام المراكز الصيفية لتعليم القرآن الكريم والواجبات الدينية، الالتزام بالكتاب والسنة والدستور والقوانين النافذة مع الاحترام لكل المذاهب المعتبرة، مؤكداً أنه لا يوجد استهداف لأي مذهب، مشيراً إلى أن المراكز التي دشنت السبت الماضي تهدف الى تحفيظ الشباب القرآن الكريم وتعليم الواجبات الدينية وترسيخ الوسطية والاعتدال، وتحصين الشباب من الانحراف الفكري.□

أمن ريمة.. تواطؤ لعرقلة أوامر القضاء

■ تقف اللجنة الأمنية في محافظة ريمة مكتوفة اليد أمام حالات تسيب في الأداء الأمني سواء في مركز المحافظة أو بعض المديريات وتؤكد ان شكاوى نظرت فيها أجهزة القضاء، وأصدرت أوامر بشأنها الى أجهزة الأمن ولم تنفذ مايوحي بتواطؤ البعض تجاه العديد من القضايا ذات الصلة.

ووفقاً لهذه الشكاوى تطول طوابير اصحابها عند بوابات المسؤولين على وجه التحديد المفروض منهم انصاف القانون، بينما يسرح ويمرح المطلوبون قضائياً ولا احد يوقف هذا التسيب.□

عمال ميناء المكلا يطالبون بمعاملتهم أسوة بعمال موانئ الجمهورية

الخيل نت/ المكلا

■ تنصلت الإدارة المشتركة بميناء المكلا عن وعودها بحل قضية عمال الميناء أسوة بزملائهم في موانئ الجمهورية كافة.

وأشار مصدر من عمال الميناء إلى أن الإدارة المشتركة للميناء رفضت الايفاء بوعدها لألف وسبعة وعشرين عاملاً في الميناء بعد اتفاق تم بحضور وزراء النقل والمواصلات والمالية والخدمة المدنية والشؤون الاجتماعية والسلطة المحلية والإدارة المشتركة للميناء تعهدت فيه بدفع مستحقات العمال الذين تجاوزت خدمتهم سنة وما فوق بتعويضهم براتب شهر لكل سنة.

وأكد المصدر وفقاً- لموقع الخيل نت- على ضرورة معالجة وضعية عمال الشحن والتفريغ بميناء المكلا،

تجدر الإشارة إلى أن الإدارة المشتركة قد وقعت عدداً من المحاضر والاتفاقات ابتداء من اجتماع المكلا عام ٢٠٠٩م ثم تبعه اجتماع الوكلاء واجتماع الوزراء ووافقت فيها على تسديد كافة التكاليف الخاصة بالمعالجات الأخرى لبقية فئات العمال في مدة اقصاها ثلاثين يوماً ، كما وافقت الإدارة المشتركة على جميع المحاضر والاتفاقات وطالب المصدر التدخل لحل مشكلة عمال الموانئ ولا سيما بعد تعهد الإدارة المشتركة بحل المشكلة أسوة ببقية عمال موانئ الجمهورية .□